اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 04-10-2014 رقم العدد: 18810 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 1

مفتي السعودية: أبتُليت الأمة بمجرمين سفكوا الدماء وباعوا الحرائر

مليونا حاج استقروا بسلام في منى

□ مشعر عرفات، منى، مكة المكرمة – عناد العتيبي وأحمد الهلالي عبدالله زويد ومعاذ العمري وعيسى الشامّاني وعايض عمران وإبراهيم العرفي

■ نيابةً عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وصل ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود إلى مشعر منى مساء أمس؛ للإشراف على راحة حجاج بيت الله الحرام، فيما استقر أكثر من مليوني حاج بسلام في مشعر منى، بعدما وقفوا بسلام، ومن دون حوادث في مشعر عرفات في مشهد روحي مهيب، وسط نداءات التلبية والتكبير. وأكد المسؤولون السعوديون أن يوم عرفة مرّ من دون امراض ولا أوبئة ولا حوادث. ودعا المفتي العام للسعودية رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ المسلمين، في خطبة عرفة قبيل صلاتي الظهر والعصر، جمعاً وقصراً، إلى توحيد الكلمة والصفوف، والحفاظ على مكاسب الأمة. وأكد أن عنوان صلاح كل أمة هو استقامتها، ومحافظة ابنائها على النفوس، «فإن قتل المسلم بغير حق عدوان ظالم وظلم كبير من الجرائم المنكرة». وقال: ابتُلينا بأمة سفكوا الدماء، وقتلوا النفس المعصومة، وقدموا بها تمثيلاً سيئاً لا يمثل إسلاماً، ولا خلقاً إنسانياً». ووصف تلك الفئة بانهم اعظم خطراً من الخوارج. ووصفهم بانهم «إجراميون انتهكوا الاعراض، وسفكوا الدماء، ونهبوا الأموال، وباعوا الحرائر، ولا خير فيهم». وقال: «واشر من ذلك أنهم لبسوا باطلهم بانه جهاد، وأنه الإسلام، واللهُ يعلم أنهم براء من الإسلام، ومن الجهاد، وأنهم الطغاة، فاحذروا أفكارهم المنحرفة، ودعواتهم الزائفة». ودعا لأهل الشام بالنصرة «من ظلم الظالمين». وناشد أهل العراق أن يتقوا الله في أنفسهم، «وعسى أن تتغلبوا على هذه المتفجرات». وندد بما يجري في اليمن مخاطباً أهله: «يا إخواني في اليمن، ما هذه الحال السيئة؟ حولتم البلاد إلى خوف وذعر». وطالب الليبيين بالتعاون على البر والتقوى، وبأن يحذروا الشيطان.

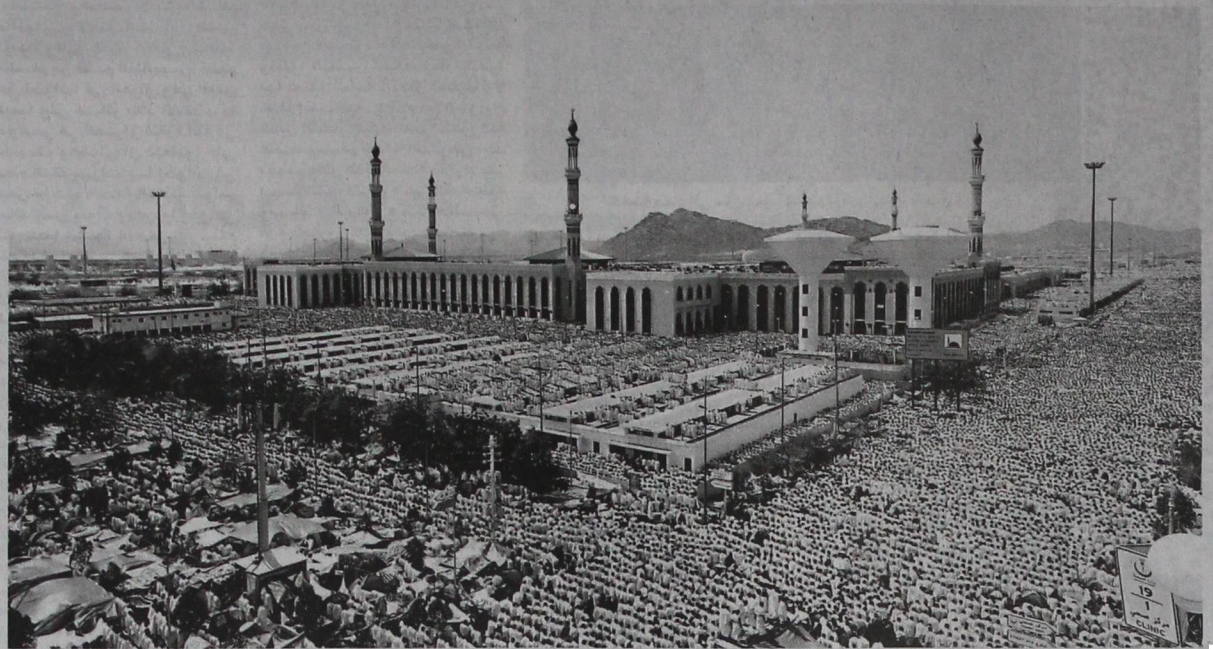

الحجاج يستمعون الى خطبة الجمعة. (رويترز)

عيد مبارك

لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك تتقدم «الحياة» من قرائها الكرام باطيب التهاني، سائلة الله أن يعيده عليهم والمنطقة العربية في احوال افضل، وأن يمنّ على العرب والمسلمين في كل مكان بالخير واليمن والبركات.

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 04-10-2014 رقم العدد: 18810 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 2

ونـوه مفتي السـعودية بالأعمال الجليلة التـي تبذلها المملكة في خدمة الحرمين الشـريفين، مشـيراً إلى أن عهد خادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سـعود تميّز بالخدمات والمشـاريع العظيمة، ومنها توسـعة الحرمين الشريفين، وتطوير المشـاعر المقدسـة والمطاف. وخاطب المسـلمين بالقـول: «أنتم صمـام أمنكم، تحمـون حدودها واسـتقرارها (الأمة الإسـلامية)، وتضربون بيد من حديـد على كل الأعداء من الخارج ومن الداخل». ودعاهم إلى وجوب «حل خصوماتنـا وحقن دمائنا». وقال مخاطباً قـادة وزعماء العالم الإسـلامي: «اتقوا الله في أنفسـكم. اتقوا الله في شـعوبكم. اتقوا الله في بلادكـم. اتقوا الله في دينكم». وحذّرهم من أن «دينكم مستهدف، أمنكم مستهدف. عقيدتكم مستهدفة. قوتكم مستهدفة. عقولكم مسـتهدفة». وأضاف المفتي العام للسعودية أن «أمن المجتمع مسـؤولية كل فرد منا، يسـعى في أمنه، ويبتعد عما يسيء إليه، ولْنحذر من سوء الحماقات».

وشـدد على ضرورة أن يناى الإعلام عـن المهاترات، وأن يكون هدفـه الإصلاح، مؤكداً أن للإعلام دوراً عظيماً في خدمة الأمة، وحل قضاياها ومشـكلاتها. وأعلنت وزارة الشـؤون البلديـة والقروية السـعودية أن منشـأة الجمرات في مشـعر منى جاهزة لاسـتقبال الحجـاج منذ منتصف ليل البارحة وطوال أيام «التشـريق». (راجع ص ٢)

وذكر قائد مرور مشعر عرفات العميد خالد الضبيب نجاح خطة نفرة الحجاج إلى مزدلفة. وكانت أمانة العاصمة المقدسة وظّفت ١٤ ألف عامل نظافة يعملون على مدار ساعات اليوم، قاموا أثناء وقوف الحجاج بعرفات بتنظيف مشـعر منى. وقـال وكيل أمين العاصمة المقدسة لشؤون الخدمات المهندس عبدالسلام بن سليمان إن فرق عمال النظافة تمكنت من تنظيف مشـعر منى بأكمله منذ وقت مبكر؛ استعداداً لعودة ضيوف الرحمن من عرفات ومزدلفة.

ووقـف أمير منطقة مكـة المكرمة رئيس لجنـة الحج المركزية الأمير مشـعل بن عبدالله بن عبدالعزيز على جهود الجهات المكلفة بخدمـة الحجاج وراحتهم. ووجّه ببذل كل الجهود لخدمة الحجاج. وأعلنـت وزارة التجارة والصناعة السـعودية أنه تم توفير كميات كبيـرة من المواد والسـلع الغذائية لضيـوف الرحمن، وواكب ذلك قيام فرق من مراقبي الوزارة بجولات تفتيشـية؛ لتفقد «المباسـط» و«البـرادات» والسـيارات المتجولـة المحملة بالسـلع، للتأكد من صلاحية تلك المواد، وتقيّد باعتها بالأسـعار الموسـمية المحددة. وأشـارت الوزارة إلى أن مراقبيها صادروا أكثر من ١٥ ألف سـلعة غذائية واستهلاكية فاسدة ومقلّدة.

وقال قائد الإطفاء بمشـعر منى العميد إبراهيم المجماج إن ٤٩ فرقة إطفاء تغطي مشـعر منى، لضمان سـلامة الحجـاج وأمنهم. وأكـد أن تلك الفرق مزودة بأحدث الآليـات والمعدات والتجهيزات المتطـورة. وأعلنت وزارة الشـؤون البلديـة والقروية تجهيز ٢٣٤ عربة كهربائية بمنشـأة الجمرات لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى وكبار السـن. وقالت إن تلك العربات سـتخدم ٢٠٠ ألف حاج من ذوي الاحتياجات الخاصة ومرافقيهم.

وأوضح وزير الصحة السعودي المكلف المهندس عادل فقيه أن حال حجاج بيت الله الحرام الصحية مطمئنة، وأن المراكز الصحية جاهزة لخدمتهم في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة. وأشار إلى أن وزارة الصحة السـعودية اتخذت حزمة مـن الإجراءات للتعامل مع فايروسـي «كورونا» و«إيبولا»، إذ قامت منذ أشهر باتخاذ إجراءات وقائية لمنع اسـتقبال مسـافرين من الدول الثلاث الرئيسـة التي أصيبت بحالات كبيرة منذ نيسان (أبريل) الماضي.

وأعلن مدير الأمن العام السـعودي رئيس اللجنة الأمنية بالحج

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 2014-10-04 رقم العدد: 18810 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 3

اللـواء عثمان المحرج أن حجاج بيت اللـه الحرام اكتمل وصولهم إلى مشـعر عرفات عند السـاعة الثامنة صباحاً، بكل يسر وسهولة وأدوا صلاتي الظهر والعصر جمعاً وقصراً بمسـجد نمرة، مشـيراً إلـى أن جميع الخطط المرورية والأمنية نُفذت كما رُسـم لها. وأكد المحـرج أنه ليس هناك تعثر في الخطـوط، ولا ارتداد ما بين منى وعرفات، مروراً بمزدلفة.

يذكر أنه عند وصول الحجاج إلى مشـعر منى يتجه الحاج إلى جمـرة العقبة الكبرى، وهي القريبة من مكة المكرمة، فإذا وصل إلى جمرة العقبة يتوقف عن التلبية ثم يرميها بسبع حصيات متعاقبات ويكبّـر مع كل حصاة، ثـم يذبح الهدي إذا كان عليه هدي ويأكل منه ويطعم الفقراء، ثم يحلق أو يقصر شعر رأسه والحلق أفضل والمرأة تقصر من شعرها قدر أنملة (الأنملة تعادل رأس الأصبع).

ويستقبل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها والحجاج على صعيد منى بوجـه خاص يوم عيد الأضحى المبـارك صباح اليوم العاشـر من ذي الحجة، فرحين مستبشـرين بما أنعـم الله عليهم وناحرين أضحياتهم تقرباً إلى الله عز وجل.